

## تهذيب سيرة ابن هشام 29 | أمر أموال هوازن وسبابها، وعطایا

### المؤلفة قلوبهم منها - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:17

شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلاله كل ضلاله في النار ثم اما بعد تكلمنا في الدرس الماضي عن آآ غزوة الطائف وحصار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:35

قلنا ان ما غنمته النبي صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين حبسه في اه الجعرانة وآآ امر عليه من يحرسه ثم اتبع النبي صلى الله عليه وسلم فلول هواز وسقيف - 00:00:56

وحاصر الطائف قرابة الشهر لم يفتح له فيها فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم عنها واثر الا آآ يعني آآ يقيم اكسر من ذلك لانه كما ذكرنا رأى رؤيا لان معه قدح من اه فيه - 00:01:14

سمن او عسل وانه قد اتى ديك فنقره فالامر ده اه يعني سبحانه الله آآ حمل النبي صلى الله عليه وسلم على انه يتراجع عن آآ فتح آآ الطائف او يقلع النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لا سيما بعد ما شاور - 00:01:35

نوفل بن معاوية آآ ادي لي قالوا يا رسول الله انما هو ثعلب في جحر ان تركته لن يضرك لو تركته مش هيضرك وان اقمت عليه اخزته لو صبرت هتاخدهم لي - 00:01:58

بنختلف عن كده يعني فده كان آآ احد الامور اللي عمد جعلت النبي صلى الله عليه وسلم يؤسر ذلك وقلنا لعل هزا كان فيه الخير فان بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم دعا - 00:02:14

آآ ربه سبحانه وتعالى ان يهدى ثقيف لما قاله بعض اصحابه ادعوا الله عليهم اهد سقيفا فدعوا النبي صلى الله عليه وسلم ربه ان يهدى سقيف لم يأت بهم واستجواب الله عز وجل دعاءهم - 00:02:29

كان اخر ما ذكرناه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه وفده هوازن مسلمين اتاه وفده هوازن مسلمين آآ وطلبوا ان يرد عليهم آآ غنائمهم وان يرد عليهم آآ نسائهم وزلالهم - 00:02:45

النبي صلى الله عليه وسلم خيرهم بين النساء والذرية وبين الغاء الاموال فقالوا يا رسول الله خيرتنا بين احسابنا وبين اموالنا فاختاروا آآ الاحساب والنبي صلى الله عليه وسلم جعل آآ يسترضي الناس عنهم - 00:03:06

ابي ان تطيب نفسه بان يرجع ما معه من السبي النساء والذرية. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال نحن نعوضه من اول ما يأتينا من الغنائم كذلك زكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل رسالة - 00:03:24

ل الكبير هوازن وهو مالك بن عوف نصري واحب النبي صلى الله عليه وسلم انه اتاه هزا الرجل مسلما منيما لان النبي صلى الله عليه وسلم سيرحظ له قدره وانه يكرمه - 00:03:41

وهنا اه عمد النبي صلى الله عليه وسلم الى ان عمد النبي صلى الله عليه وسلم الى ان آآ ارسل اليه هزه الرسالة فاتاه مالك بن عوف

فاكرم النبي صلى الله عليه وسلم وفاته - 00:03:58

وحمله على حمله على سيادة قومه وكان ما لك بن عوف رضي الله عنه وارضاه نعم الرد للنبي صلى الله عليه وسلم. فجعل يعني لا يدع صرحا ولا قافلة ولا - 00:04:17

آآ وفدا لسقيف يخرج آآ اربعهم واغار عليهم كله قبل ان يسلمو حتى اسلمو. فكان نعم الرد للنبي صلى الله عليه وسلم وصلنا بقى عند الجزء اللي فيه توزيع الغنائم وده اللي قلنا هياخذ وقت - 00:04:37

ما شاء الله واجلناه للمرة السابقة الى هذه المرة هنا بيقول لنا في تهذيب سيرة ابن هشام استاذ عبدالسلام هارون رحمة الله بيقول اه واتبعه الناس يقولون يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اقسم علينا فيئنا من الابل والغنم - 00:04:55

حتى الجاؤه الى شجرة اختطفت عنه رداءه آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو مغضب ردوا علي ردائي بس عايزين نركز هنا ان دyi هنجد في الغزوة هنا تصرفات مختلفة عن باقي الغزوات - 00:05:18

ودي ايه السبب فيها بقى السبب هنا ان فيه قبائل كتيرة من العرب جت مع النبي صلى الله عليه وسلم فبقى قوام الجيش بتاع عشر تلاف وجاي يغزو مكة يفتح مكة - 00:05:40

ثانيا اسلم الطلقاء دي الفين او اكتر من اهلي وخدسأ عهد بالاسلام ثلاثة كسرة الغنائم التي غنموها من هواز اشوف بقى ايه اللي هيحصل وجفاء والاعراب دول فيهم جفاء كما سياتي معنا ان شاء الله - 00:05:52

فالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا له يا رسول الله آآ اقسم علينا شيئا من الابل اقسم علينا فيئنا من الابل قلنا اللي هو الايه؟ الغنام او النصيب من المغنم - 00:06:10

اقسم علينا فيئنا من الابل والغنم. ففضلوا يكسرؤا عليه ويكلموه ويذحموه عليه كده. حتى الجاؤه الى شجرة اختطفت عنه رداءه. الرداء اللي هو انت عارفين في حرام كده اللي بيستر على البدن ده اسمه رداء والاسفل اسمه ازار - 00:06:27

فقال ردوا علي ردائي ايها الناس. فوالله شف بقى الكلام. والله قال لو كان لكم بعدد شجر تهامة كلها الجزيرة نعما والنعم بالفتح للانعام. نعما لقسمته عليكم ثم ما الفيتمني يعني ما وجدتمني - 00:06:42

بخيلا ولا جبنا ولا كذا با. صلى الله عليه وسلم. وبالفعل واكرم الناس واصدق الناس واكثر الناس سخاوة صلى الله عليه وسلم ثم قام الى جنب بعير فاخذ وبرة من سنانه. السنان اللي هو اعلى البعير خد منه وبرة من ايه؟ من - 00:07:07

جلد البعير كده وبر صغير زي شعرة صغيرة كده ادي الوبرة دي كده وقال لهم ايها الناس والله ما لي من فيئكم ولا هزه الوبرة الا الخمس والخمس مردود عليكم - 00:07:33

فادوا الخياطة والمخيط فان الغلول يكون على اهله عارا ونارا وشنارا يوم القيمة ايها الناس والله ما لي من فيكم ولا هزائم انا مش هاخذ لكم حاجة اصلا الا دي - 00:07:50

ولا قد دي يعني الا الخمس والخمس هيترد عليكم تاني قال الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول الذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل طيب - 00:08:08

فادوا الخياطة الخياطة اللي هو الايه الخيط. والمخيط يعني الابرة فان الغلول يكون على اهله عارا ونارا وشنارا يوم القيمة. الغلول يعني اخذ شيء من الغنيمة قبل ان تقسم خفية بغير اذن ياخدها كده ايه؟ من غنيمة. مع انه كان بيجهاد مع ان له حق في الغنيمة. بس لما خدتها قبل ما تقسم - 00:08:24

باسماء غلول. ده من كبائر الذنوب. ومن موجبات النار. نسأل الله العافية فان الغلول يكون على اهله عارا ونارا وشنارا الشنار شدة العورة فجاء رجل من الانصار بكتبة من خيوط شعر - 00:08:50

فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذت هزه الكبة اعمل بها بربعة بعير لدبر عنده بعير اصابته قرحة فقال له انا جبت دى احطها بيها كده يبقى كان ايه زي تلطف المكان ده ما ينضغطش عليه يعني - 00:09:08

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما نصيبي منها فلك قال اما اذا بلغت هذا فلا حاجة لي بها. قال له ايه هو هي وصلت انها تبقى

عار وشعار؟ انا مش عايزةها - 00:09:30

عايز الايه شوية الخيط دولت ثم فرحتها من يده واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤلفة قلوبهم المؤلفة قلوبهم دول مين دول نوعين من اسلم حديسا ولم يثبتت في اسلامه فبتتألفه على الاسلام حتى يثبتت - 00:09:42

ادي له فلوس عشان يسبت ويحسن اسلامه تدي له من الغنائم ويأخذ من من الزكاة انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم طيب والنوع الثاني ده اللي ما اسلمش اصلا. لسه ما اسلمش - 00:10:06

لكنك ترجو اسلامه ان اعطيته او ترجو دفع شره عن المسلمين يبقى ده باب من ابواب السياسة الشرعية اللي مفوض الامام انه يتعامل معه فلوس ومعه غنائي معه اموال يقول هدي منها لمين - 00:10:27

دول فكان هنا حدسء عهد بالكفر حدسء عهد بالاسلام اسلمو يعني من ايام قليلة او من اسابيع قليلة ودول كانوا اشراف في قبائلهم سليم وتميم كانوا اشراف في قبائلهم وفي قريش - 00:10:48

لكنه كانوا حدسء عهد اه بالاسلام ولم يكن لهم سابقة في الاسلام. شف النبي صلى الله عليه وسلم اداهم ايه بقى تجدوني ايه لا جبانا ولا بخيلا ولا كذابا صلى الله عليه وسلم - 00:11:09

قال واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤلفة قلوبهم وكانوا اشرافا من اشراف الناس يتتألفهم ويتألف بهم قومهم الحكمة بقى والسياسة الشرعية من النبي صلى الله عليه وسلم فاعطى ابا سفيان بن حرب - 00:11:27

ده كبير قريش كلها مئة تبعير واعطى ابنه معاوية مائة بعير بعض كتب السيرة الاخرى واعطى يزيد مائة بعير واعطى حكيم ابن حزام مائة بعير وفي قصة هنا مع حكيم ابن حزام - 00:11:46

اه رضي الله عنه وارضاه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اعطاه المئة آآ بعير درس تربوي هو اللي بيحكوا لنا حكيم ابن حزام نفسه رضي الله عنه وارضاه. بيقول - 00:12:08

قال اعطاني النبي صلى الله عليه وسلم حتى الحفته يعني الححت عليه في المسألة سم اعطاني سم قال لي يا حكيم ان هذا المال قدرة حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه - 00:12:23

ولم يأخذه بسخاوة نفس كان كالذى يأكل ولا يشبع حكيم الحزام بعد كده بيقول ايه بقى؟ فما قلت يا رسول الله لا ارزق احدا بعدك شيئا. لأنما ما عدتش اسأل حد تاني حاجة خالص بعد - 00:12:41

بعد نهائى وكان بعد كده ابو بكر الصديق يأتي بالغنائم لحكيم ابن حزام فلا يقبلها وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يأتي لحكيم بن حزام بالغنائم فلا يقبلها - 00:12:59

فدي كلها كانت ايه؟ كانت من آآ درس تربوي النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه لنا لان عايزة غنائم خد عايزة فلوس خد بس خلي بالك الامر ده مش هو المزبوط - 00:13:19

مش ده اللي انت آآ تفرح به مش دايق اللي انت تسعد به. طيب لو احنا حبينا نشوف هنا برضه آآ الشخصيات الثانية اللي اداها النبي عليه الصلاة والسلام اعطى حكيم ابن حزام مائة بعير وبالمناسبة حكيم ابن حزام ده كان من المخضرمين. عاش ستين سنة - 00:13:37

الجاهلية وستين سنة في الاسلام وكان موسرا واعطى آآ الحارس ابن الحارس ابن كلدة مائة بعير واعطى سهيل ابن عمرو من اشراف قريش مائة بعير واعطى حويط بن عبدالعز مائة بعير - 00:13:57

واعطى العلاء ابن جارية الثقفي مائة بعير واعطى حبيبة بن حصن الفزارى مائة بعير واعطى الاقرع بن حابس التميمي مائة بعير واعطى مالك بن عوف النصري - 00:14:18

هو كان قائد هواز مائة بعير واعطى صفوان ابن امية. صفوان ابو امية لحد اللحزة دي ما كانش اسلم مش لسته اسلم واعطى صفوان ابن امية مائة بعير. مش بس بعير - 00:14:37

ده هيلاقيه بيبص كده الوادي مليء بالشام غنم كده. فبيقول له ايعجبك هزا الغنم؟ قال نعم وقال اشهد ان لا الله الا الله وان محمد

رسول الله. ما طابت نفس احد بمسل هزا الا النبي - 00:14:49

نفسه تطيب انه يدي العطاء ده كله خلاص واعطى دون المئة رجالا من قريش. منهم مخرمة بن نوفل الزهري وعمير بن وهب الجمحي وهشام ابن عمرو واخوبني عامر ابن لؤي - 00:15:08

ثم قال ابن هشام لا احفظ ما اعطاهم وقد عرفت انها دون المئة واعطى سعيد ابن يربوع ابن عنكسة خمسين من الابل واعطى السهمي خمسين من الابل واعطى عباس بن مردارس - 00:15:27

اباعر كباعر يعني مجموعة ايه مجموعة جمال بس صغيرة مش عدد كده فسخطها وكان عباس ابن مردارس ده شاعر فعاتب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. الاول عباس ابن مردارس ده - 00:15:44

قصة اسلامه مهمة يذكر اه ابن هشام بسبب اسلام آا عباس بن مردارس قال وكان اسلام عباس ابن مردارس فيما حدثني بعض اهل العلم بالشعر وحديث انه كان لابيه مردارس وتن يعبده - 00:16:00

وهو حجر كان يقال له ضماري ديماري دي مبنية على الكسر ما تيجي فاعل تقول ايه جاء ضماري وفي المفعول رأيت ضماري زي حزامي كده. اذا قالت حزامي فصدقوه. هي هتيجي حزامي على طول ببنية بالكسر كده - 00:16:23

فبيقول ايه بقى كان له وسن يعبده وهو من حجر وكان يقال له ضماري فلما حضر النرداس قال لعباس ايبني اعبد بنار الضمار فانه ينفعك ويضرك فيبين عباس يوما عند ضماري اذ سمع - 00:16:47

دي بقى بيسموها ايه خرق العادة بقى رينا اراد به خيرا سمع حاجة خارقة للعادة بقى سمع من جوف ضمار مناديا يقول قد يكون جني زي ما وجد في الصلاة قبل كده ان كان في بعض الاصنام لها جن. هو اللي كان بينطق الكلام ده. سمع بقى من جوف هزا الصنم بيقول له ايه؟ قل للقبائل - 00:17:07

من سليم كلها اودي ضماري وعاش اهل المسجد واهل المسجد هم ايه؟ اهل مسجد ماء الحرام يعني واتباع النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي ورس النبوة والهدى بعد ابن مريم من قريش مهتدى - 00:17:30

اودي ضماري وكان يعبد مرة قبل الكتاب الى النبي محمد. صلى الله عليه وسلم فهنا عرف ايه بقى امر معجز اهو تحرك عباس دينار ولحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فاسلم - 00:17:53

وكان من قبيلة سليمان وسلام قبيلة كبيرة آا عاتب النبي صلى الله عليه وسلم بشعر بقى. قال له ايه بقى كانت نهاها تلافيتها يعني كات فيه غنائم كثير وانا ما انشغلتش بها لاني كنت منشغل بالكرب يعني الاقدام - 00:18:10

على المهر على الفرس بتاعه في الاجرعى السهل المنبسط وايقازى القوم ان يرقدوا ازا هجع الناس لم اهجعي انا ما قصرتش فاصبح نهبي ونهب العبيد العبيد ده كان اسم الفرس بتاعه - 00:18:33

بيين عيينة والاقرع. عيينة بن حابس حصن الفيزاري والاقرع بنحبس كل واحد واحد منهم ايه؟ مائة من الابل. انا اقل منهم ليه وقد كنت في الحرب ذات اضرى فلم اعط شيئا ولم امنعي - 00:18:49

الافائل اعطيتها عديد قوائمها الأربع. يعني شوية ابل اقل من اربعة. قد خد اربعة من الابل بس وما كان حصن ولا حابس. الحصن ده ابو ابو عيينة وحابس ده ابو الاقرع - 00:19:06

وما كان حصن ولا حابس يعني ابوه وابوه ما يفيفوش ابويها يفوقان شيخي وفي بعض النسخ شيخي يعني ابويها وجدي في المجمع وما كنت دون امرى منهم وبيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ ومن تضع اليوم لا يرفعي. اللي انت هتخسف به الارض في الغنائم النهاردة؟ ما حدش هيرفعه بعد كده - 00:19:25

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اذهبوا اذهبوا به فاقطعوا عنى لسانه ياه يعني النبي صلى الله عليه وسلم ممكنا واحد يأمر ان واحد يتقطع لسانه عشان قال حاجة زي كده؟ اه. بس يعني اقطعوا لسانه بقى - 00:19:48

قال فاعطوه حتى رضي ارفعه لسانه يعني خلوه يبطل كلام. ادوا له لحد ما يسكت ارفعوا لسان هزا مش معنى هزا ايه؟ اقطعوا لسانه يعني ايه اعطوه حتى يرضوا لحد ما يسكت - 00:20:05

فاطعوه حتى رضي فكان ذلك قطع لسانه الذي امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الاحاديس دي بقى كده عندنا حديث  
جميل في الصحيح عن أبي سعيد الخضري بيشرح لنا بقى او بيحكي لنا قصة حصلت للانصار - 00:20:19

هنا بيحكي بيقول ايه ؟ لما اعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطي من تلك العطايا في قريش وفي قبائل العرب هو دلوقتي  
النبي صلى الله عليه وسلم اعطى من انهي سهم الاول - 00:20:41

من انهي سهم ؟ من خمس لان الاربع اخemas بتقسم على ايه على الغانمين لكن هو اعطى زيادة من الخمس طيب النبي صلى الله عليه  
 وسلم اعطاهما لمين للمؤلفة قلوبهم ولنا سر لازم هنقف معه بس نقرأ الاول ان الانصار ازاى زعلوا - 00:20:55

قال ابو سعيد الخضري لما اعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطي من تلك العطايا في قريش وفي قبائل العرب ولم يكن في  
الانصار منها شيء وجد هذا الحي من الانصار في انفسهم . وجد يعني - 00:21:14

اه غضب زعلوا اصحابهم غضبة او آآ حزن في انفسهم بتزعلوا ليه ليه النبي صلى الله عليه وسلم عمل معنا كده وجد هزا الحي من  
الانصار في انفسهم حتى كترت منهم القالة - 00:21:33

قال يعني المقالة يعني اتكلموا مع بعض حتى قال قائلهم لقي والله رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه فدخل عليه سعد بن عبادة  
وطبعا في بعض الروايات لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:53

آآ قومه اه بيقول ايه لقي النبي صلى الله عليه وسلم قومه فاعطاهم من الغانم وان سبوفنا بتقطر من دمائهم ده احنا احنا لسة شفنا  
بتقطر من دمائهم مين اللي بيكلم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:18

مين سعد ابن عبادة ؟ كبار الانصار دخل عليه سعد بن عبادة فقال يا رسول الله ان هزا الحي من الانصار قد وجدوا عليك في انفسهم  
زعانين منك لما صنعت في هزا الفيء الذي اصبت - 00:22:41

رسمت في قومك واعطيت عطايا عظاما في قبائل العرب ولم يكن في هزا الحي من الانصار منها شيء قال له النبي صلى الله عليه  
 وسلم فاين انت من ذلك يا سعد - 00:23:04

قال يا رسول الله ما انا الا من قومي قال فاجمع لي قومك في هزه الحظيرة كان محترز يعني مكان فخرج سعد فجمع الانصار في  
تلك الحظيرة فجاء رجال من المهاجرين - 00:23:20

فتركتهم فدخلوا وجاء اخرون فردهم . بيقى دخل بعض المهاجرين من عقلاه وكبار المهاجرين . ودخل بعض المهاجرين فردهم فلما  
اجتمع له اتاه سعد فقال قد اجتمع لك هزا الحي من الانصار - 00:23:42

صلى الله عليه وسلم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم يا معاشر الانصار ما مقالة بلغتني عنكم واجدة وجدتموها في انفسكم يعني  
غضبة او زاعلة كده في انفسكم في حاجة بلغتني عنكم - 00:23:57

الله اتكم ضالا فهداكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي واعداء فالله بين قلوبكم طبعا الانصار كانوا على آآ دين مشركي العرب اهل  
اوisan قبل ما يكونوا مسلمين يعني كانوا من اهل الاوسام - 00:24:18

فهداتهم الله عز وجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وكانوا متنازعين ومحاربين حروب طاحنة لحد قبل بعسة النبي صلى الله عليه  
 وسلم قبل مجيء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم بقليل . وكان عندهم يوم بعاص وكان بينهم حروب طاحنة ودماء - 00:24:46

ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ايه ايه عشان تبقى بس عارف ايه ايه قيمة اللي حصل لو انفقت ما في الارض جمیعا ما الفت بين  
قلوبهم ولكن الله الف بينهم - 00:25:02

شفت بقى ايه ايه بقى حجم الالفة اللي حصلت دي وعالة فاغناكم الله بي تعالى يعني فقراء فعلا الانصار كان فيهم آآ فاق قبل مجيء  
النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:15

قالوا الله ورسوله امن وافضل يعني الله عز وجل ورسوله لهم المنة علينا ولهم الفضل قال سم قال النبي صلى الله عليه وسلم الا  
تجيبوني يا معاشر الانصار ؟ طب مش تردوا علي - 00:25:34

قالوا بماذا نجيبك يا رسول الله ؟ ولرسوله المن والفضل هنقول لك ايه ؟ طب هنرد نقول ايه طيب قال اما والله لو شئتم لقلتم

فلصدقتم ولصدقتم اتيتنا مكذبا فصدقناك ومخذلا فنصرناك - 00:25:52

وطريدا فاويناك وعائلا فاسيناك يعني ايه اتيتنا مكذبا قومك عشيرتك اهلك كزبوك واخرجوك ونحن صدقناك خزلوك ونحن ننصرناك طردوك ونحن اوبيناك عائلا فازى يعني كنت جاي فقير لا تملك شيء اسيناك واسيناك باموالنا حتى كنت كواحد منا بل افضلنا - 00:26:13

النبي اللي بيقول لهم كده بيلقنهم يقول لهم انتم على فكرة لو حبيتم تردوا علي وتقولوا هتقولوا صادقين لصدقتم ولا صدقتم وهقول لكم صدقتم ثم قال لهم هذه المقالة التي - 00:26:47

لم يتمالكوا انفسهم عندها فسألت دموعه قال لهم اما والله لو شئتم لقلتكم فلصدقتم ولصدقتم اتيتنا مكذبا فصدقناك ومخذلا فنصرناك وطريدا فاويناك وعائلا فاسيناك اوجدمت علي يعني زعلتم مني يا عشر الانصار في انفسكم - 00:27:01

في لغاية من الدنيا اللغاية الشوربة اليسيير او الحاجة الشيء اليسيير التافه بسيط في لغاية من الدنيا تالت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم الا ترضون ايا عشر الانصار ان يذهب الناس بالشاء والبعير الشاة اللي هي الغنم - 00:27:29

وترجعون برسول الله الى رحالكم. كل واحد خد الغنائم وروح راح بلده لو راح المكان بتاعه وراح انتم هتاخدوا النبي معكم صلى الله عليه وسلم وانتم راجعين صلى الله عليه وسلم. الا ترضون يا عشر الانصار ان يذهب الناس بالشاء والبعير - 00:27:55

وترجعون برسول الله الى رحالكم فوالذي نفس محمد بيده لما تنقلبوا به خير مما ينقلبوا به والذى نفس محمد بيده لما تنقلبوا به خير مما ينقلبوا به ولو لا الهجرة لكت امرا من الانصار - 00:28:12

ولو سلك الناس شعبا وواديا سلكت الانصار شعبا وواديا سلكت شعب الانصار وواديها الانصار شعار شعار اللي هي الملابس الرقيقة اللي بتلي البدن مباشرة اللي هي اقرب ملابس للجسم - 00:28:39

الانصار شعار والناس دثار والدثار اللي هو الغطا اللي بيقى فوقهم اقرب الناس لي اللهم ارحم الانصار وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار قال فبكى القوم حتى اخضلو لحاظهم وقالوا رضينا برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:00

قسا وحظا ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرقوا وفي رواية انكم ستلقون بعدي اسرة اسرة يعني انانية. حد ياخ حكم فاصبروا حتى تلقوني على الحوض طبعا الحادسة دي الاسر ده - 00:29:25

مليء بالفوائد اولا لابد ان نعرف ونسترجع قدر الانصار في البزل انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الذين اسسوا دولة الاسلام هم الذين اسسوا دولة الاسلام قبل الانصار - 00:29:51

كان المسلمين مشردين وكانوا معذبين ومضطهدين ومطاردين فما امنوا وما اجتمعوا وما استقرروا الا بعد ان هاجر النبي صلى الله عليه وسلم بهم الى المدينة سانيا الانصار حاربوا الاحمر والاسود وقاتلوا وعادوا كل من عادى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:11

اليهود اللي كانوا حلفاؤهم في المدينة عدوهم القبائل المحبطة عدوهم آآ كل من آآ عاد النبي صلى الله عليه وسلم عاداهم الانصار ولم يفتروا في عداوتهم يعني لم يضعفوا في عداوتهم - 00:30:41

ثالثا الانصار رضي الله عنهم. عشان كده الحديس ده آآ ذكر مسلم في مناقب الصحابة مناقب الانصار رضوان الله عليهم لم يدعوا غزوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا كانوا هم اهل السبق فيها والاكسير في العدد - 00:30:58

من الغزوات التي تسبق هذه الغزوة يعني في غزوة بدر كانوا تلتين الجيش وشف احدهم وضعهم كان ازاي شف غزوة الخندق كانوا ازاي وهكذا الانصار قوم لم يلتفتوا يوما الى اموالهم - 00:31:19

واللي زكاهم في جهة المال هو ربنا سبحانه وتعالى قال والذين تبأوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - 00:31:34

من يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون الانصار كان واحد منهم بيشاطر اخاه المهاجري بعد ان اخذ النبي بالهارجين والانصار يشاطره ما له نص المال اهول كان احدهم يقول له انظر اعجب زوجتي اليك - 00:31:54

لا اطلها لك فانظر حتى تنقضي عدتها فتزوجها امر لم لم يعهد في التاريخ مسله طب امال ايه اللي حصل الانصار رضوان الله عليهم

وقع في نفوسهم فزع شديد وغصة - 00:32:13

هل يرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه بعد أن صارت مكة دار إسلام وهل آآ يقيم النبي صلى الله عليه وسلم بين أظهر قومه ولا يرجع معهم مرة أخرى إلى ديارهم - 00:32:31

دي نقطة النقطة الثانية ان اللي قال الكلام ده من الانصار لم يكونوا آآ معزز الانصار شوف انت اسمع الحديث ده حديث في الصحيحين عن انس ابن مالك ان ناسا من الانصار قالوا يوم حنين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء - 00:32:51  
وأتفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا من قريش المئة من الابل وقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم - 00:33:15

قال انس ابن مالك فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فارسل إلى الانصار فجمعهم في قبة من ادم. هي دي الحزرة بقت خيمة كبيرة. ادم من جلد - 00:33:28

فلما اجتمعوا جاءهم الرسول صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم؟ فقال له فقهاء الانصار اما ذو رأينا يا رسول فلم يقولوا شيئاً واما اناس منا حديسة استانهم شوية شباب - 00:33:38  
جلساء الاسنان قالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديث عهد بالكفر اتألفهم - 00:33:55

اتألفهم يبقى واضح جداً مقصد النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الامر وانه النبي صلى الله عليه وسلم كان يعطي بهذه الاموال لمن آآ يريد ان يسبته على الاسلام او يتآلفوا ليدخل في الاسلام - 00:34:14  
في كلمة قالها الاستاذ محمد الغزالى رحمة الله في كتاب فقه السيرة بيقول ان في الدنيا اقواماً كسيرين يقادون الى الحق من بطونهم لا من عقولهم وده سبحان الله بقى اختلاف النقوص البشرية - 00:34:33

النفس البشرية النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لواحد سلني فكان يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ايه اعطيه فانه ليس مال ابيك ولا مال امك اعرابي ويقول لواحد تاني يسألني فيقول له اسألك مرافقتك في الجنة. فيه فرق بين الاثنين ولا ما فيش فرق بين الاثنين - 00:34:51

لكن تتخيل يعني ايه يعني ايه الامر يعني؟ عشان كده آآ الامر ده امر في غاية الالهامية وهو مسألة انك تعرف ايه الحكمة من الغائم ايه الحكمة بقى اسف حكمه من من توزيع النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الطريقة - 00:35:10  
ان هو اراد ان يتآلف قوماً على الاسلام. يثبتهم او يدرا شرهم او يسبت اقوامهم ومن ورائهم او يأتي باخرين لم يسلموا فيسلموا. قلنا ده اللي موقف على كده ما حصل مع صفوان ابن امية رضي الله عنه وارضاه - 00:35:31

من الحاجات اللي اصابت النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الوطن ايضاً عاود من الفوائد في حديث الانصار ده كذلك علاج المشكلات علاج مباشر ناجع وتركها حتى لا تستفحـل - 00:35:50  
النبي صلى الله عليه وسلم بلغته مقالة من الانصار فبادر مباشرة ما اتأخرش قالوا اجمع لي قومك في هذه الحلقة مباشرة طيب الاثنين علاج المشكلات يكون بطريقة لا تزيدتها تعقيداً - 00:36:06

قال له اجمع لي قومك ولا تجعل معهم احداً. ما حدش يدخل غير غمة لما يجي يدخل بعض المهاجرين كانوا من وجهاء المهاجرين وعقلاء دخلوا طلعوا منعوا خلاص المشكلة ما تتفاهمش ما نوسعش دائرة المشكلة - 00:36:21  
ثالث حاجة ان النبي عليه الصلاة والسلام بيمارس مع مع الانصار رضي الله عنهم وارضاهم مسألة الاعتراف بالفضل قال صلى الله عليه وسلم من لا يشكر الناس لا يشكر الله - 00:36:36

اللي مش هيشكر الناس مش هيشكر ربنا سبحانه وتعالى فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان هو يشكرهم شكراً بالغاً. ويثنى عليهم ثناء بالغاً ويزكرهم بانه لا ينسى ابداً فضلهم - 00:36:48  
ثم خاطبهم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الخطاب بقى اين منزلكم عندي؟ اين انتم مني كل ما رأيتموه لا يساوي شيئاً لغاية من

الدنيا لا قيمة لها وانتم ترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم في رحالكم - 00:37:02

فاللي انت بتتقلبوا به في رحالكم خير مما انقلبوا به الناس تقلب بالشاة والبعير وانتم تنقلبون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحالكم وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:20

لم يتعامل مع ما بلغه عن الانصار بنوع من الجفاء ساعات واحد بيقى فيه مشكلة يوصلوا كلام مش صحيح او اللي بيتكلم ده غلطان مش فاهم كوييس. فيقوم يعمر ايه؟ ياخد منه موقف - 00:37:32

لأ ما تاخدش منه موقف. لو له سابقة خير رح له مع انه غلطان ومش فاهم كوييس فهمه انك انت تاخد موقف وتنقبض وبعدين الفجوة بتزداد والمشكلة بتتضاعف كذلك زهر هنا معن الانصار رضي الله عنهم - 00:37:48

وارضاهم انه برأ لما النبي صلى الله عليه وسلم ضرب لهم هزا المسلح لان هناك قوم يبشارون بالایمان يقابلهم قوم يبشارون بالجمال ناس خدت ابل والنبي ترك دول لايه - 00:38:07

لایمانهم وكلهم لایمانهم. قال اقوام وكتهم لایمانهم وقوم يصحبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقابلهم قوم يصحبهم الشاه والبعير التقسيمة دي ايقزت في آآآ نفوس الانصار هزا المعنى الرائق الذي حملهم على ان انطلقت حناجرهم بالبكاء وماقيمهم بالدعاء

بالمدوع والستتهم بالرضا - 00:38:26

طابت نفوسهم واطمأنت قلوبهم بفضل سياسة النبي صلى الله عليه وسلم الحكيمة صلى الله عليه وسلم اه ومممن اعترض على اه قسمة النبي صلى الله عليه وسلم للغائم اه كذلك - 00:38:56

آآآ حرقوص ابن زهير السعدي وهو من بنى تميم وروى الامام مسلم في صحيحه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا في القسمة - 00:39:12

فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مسل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب واثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان هذه لقسمة ما اعدل فيها وما اريد فيها وجه الله - 00:39:32

قال فقلت والله لخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فاتيته فاخبرته بما قال قال فتغير وجهه حتى كان كالصرف ثم قال فمن يعدل ان لم يعدل الله ورسوله - 00:39:55

صلى الله عليه وسلم قال ثم قال يرحم الله موسى قد اوذى باكثر من هذا فصبر قال اي عبد الله بن مسعود قلت لا جرم لا ارفع اليه بعدها حديثا - 00:40:14

الحاديis ده فيه ان هناك من انكر او من سخط قسمة النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه منافق. كما في الرواية الاخرى ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق - 00:40:29

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتحدى الناس ان محمدما يقتل اصحابه وقوله فتغير وجهه حتى كان كالصرف الصرف ده صبغ احمر يصبح به الجلود وكذلك يسمى الدم آآآ صرفا - 00:40:45

فكان النبي صلى الله عليه وسلم غضب غضبا شديدا لما نمى اليه هزه الكلمة وهزه المقالة التي فيها اتهام لعدل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الذي فعله آآآ حرقوص - 00:41:04

ابن زهير آآآ التميمي نبه النبي صلى الله عليه وسلم انه سيكون من نسله مسل هزا آآآ الرجل اه من يخرجون على امة الاسلام يدعون اهل الاوسان ويقتلون اهل الاسلام - 00:41:18

كما في الحديث الاخر عند البخاري انه قال يخرج من ضئضي هذا آآآ قوم يحرق احدهم صلاته الى صلاتهم وصيامهم وآآآ اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية - 00:41:33

فهزها كان مما آآآ اعترض على قسمة النبي صلى الله عليه وسلم لهزه الغائم. طيب آآآ كذلك في اعرابي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم كما في حادثة موسى الاشعري قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ونزل بالجعرانة - 00:41:51

ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني؟ بيقول له انت كنت ايه اللي هتديني حاجة من

الفنانم؟ فقال له ابشر وقال قد اكثرت علي من ابشر فا قبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشري فا قبل انتما  
قال قبلنا - 00:42:08

ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشرب منه وافرغا على وجههما  
حولهما وابشرا. فاخذ القدر ففعلا فنادت ام سلمة - 00:42:26

من وراء الستران افضل لامكما فافضل له منها طائفة. اذا بركة النبي صلى الله عليه وسلم يقول لواحد ابشر يقول له كل شوية تقول  
لي ابشر ابشر ما تدیني فلوس. ادیني الفنانم - 00:42:42

فقال له سبحان الله غضب النبي صلى الله عليه وسلم قال رد البشري فا قبلوا انتم البشري اذا ردها طيب كده احنا وصلنا الى عمرة  
النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة لان النبي صلى الله عليه وسلم بقى قبل ما هينصرف من - 00:42:52

كل هزه الاحdas يعتمر عمرة من آآ الجعرانة لكن فينا موقف في الحقيقة موقف آآ حابب آآ نستفاد منه ايضا وهو كان من المواقف  
اللي وقعت في آآ غزوة حنين - 00:43:12

وهو في طريق العودة من حنين وكان قبل غزو الطائف اسلم ابو مهزورة رضي الله عنه. قصة اسلامه جميلة محتاجين نقرأها مع  
بعض اخرج الامام احمد في مسنده وابن حبان في صحيحه بسند حسن عن ابي مهزورة رضي الله عنه - 00:43:30

قال خرجت في نفر فكنا ببعض طريق حنين فقفز رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين. فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في بعض الطريق فازن مؤزن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة - 00:43:48

عند رسول الله خلي بالك ابو مهزورة معه مجموعة شباب وهم ايه وهم آآ مش مسلمين لسه فجمعيه النبي صلى الله عليه وسلم  
المؤزن بيازن فصرخنا نحكيه ونستهزئ به يستهزئوا ويقلدوه - 00:43:59

فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوت. سمع صوت ابو مهزورة وهو بيقلد المؤزن. والثانين بيضحكوا وارسل اليانا ان وقفنا  
بين يديه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم الذي سمعت صوته قد ارتفع - 00:44:22

فاشار القوم كلهم اليه وصدقوا فارسلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبسني عنده قال قم فاذن بالصلوة فقمت ولا شيء اكره الي  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:40

ولا ما يأمرني به. فقمت بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم فالقى اليه الرسول صلى الله عليه وسلم للتأذين هو نفسه ثم دعاني  
حين قضيت التأذين فاعطاني صرة فيها شيء من فضة - 00:44:51

ثم وضع يده على ناصيتي ثم امرها على وجهي مررتين ومر بين يدينا ثم على كبدي ثم بلغت يد الرسول صلى الله عليه وسلم سرتني.  
ثم قال الرسول صلى الله عليه وسلم بارك الله فيك - 00:45:03

فقلت يا رسول الله مني بالتأذين بمكة وقال قد امرتك به وزهبت كل شيء كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كراهيته في نفسه  
وعاد ذلك محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:18

القصة دي فيها ايه فيها آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام ودي درس لكل واحد فينا داعية بيجيد استخراج الطاقات سمع شاب مستهتر  
عمال يستهزئ ويعيب على بلال وواضح جدا انه كان لم يدخل الاسلام قلبه بدليل انه ايه؟ قال ما كان شيء ابغض الي ولا اكره اليه من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما فيش مسلم بيكره النبي عليه الصلاة والسلام - 00:45:33

النبي قال ده صوت ندي لو اسلم صاحبه هيبقى قوة للمسلمين خده ونبهه لاماكياته والازن قل بقى اللي انت كنت بتستهتر به اذن  
كده اذن اما علمه الاذان وبدأ بقى ايه يمسح بيده على ناصيته وعلى صدره حتى وصل الى سرته - 00:46:02

قال له بارك الله فيك واعطاه سرة من فضة طيب آآ لو تخيل ان النبي صلى الله عليه وسلم عمل هزا الشاب بغلظة وشدة كيف يكون  
حاله؟ كيف يكون حاله - 00:46:23

فسبحان الله ان الرفق واللين في الدعوة الى الله عز وجل هو مفتاح القلوب الرفق واللين هو مفتاح آآ القلوب اه اللي اعترض على  
النبي عليه الصلاة والسلام وقال هزه قسمة لم يرد بها وجه الله - 00:46:37

نيجي نقرأ حديث بس تاني لأن ده هيبي بعد كده رأس اشد واشر واسوأ فرقة جت بعد كده في المسلمين وهي فرقة الخوارج  
حديث زي ما بيقول فيه اتى رجل الرسول صلى الله عليه وسلم بالجعران منصراً او من حنين - [00:46:55](#)  
وفي ثوب بلال فضة والرسول صلى الله عليه وسلم يقبض منها ويعطي الناس فقال يا محمد اعدل قال ويلك ومن يعدل اذ لم اعدل  
ومن يعدل ازا لم اكن اعدل - [00:47:10](#)

لقد خبت وحسرت ان لم اكن اعدل. وتقرأ تاني ايضاً لقد خبت وحسرت ان لم اكن اعدل. قال عمر ابن الخطاب يا رسول الله دعني  
اضرب عنق هذا المنافق وقال النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الله ان يتحدى الناس اني اقتل اصحابي - [00:47:23](#)  
ان هزا واصحابه يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية الرامية يعني الفريسة او الصيد اللي  
يصطادوا السهم يدخل من الناحية يعدي من الناحية الثانية - [00:47:41](#)  
يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية وفي اكتر من عشر اوجه في زم الخوارج. هم بعد كده طلعوا بقى فيها كلها ان هم آآشر قتلى  
تحت اديم السماء - [00:47:58](#)

خير قتيل من قتلوه وقال عنه صلى الله عليه وسلم كلاب النار. كلاب اهل النار وقال عنه النبي صلى الله عليه وسلم يقرأون القرآن لا  
يجاوز حناجرهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من ضئضي هذا من نسله - [00:48:14](#)  
او يحقر احدكم صلاته الى صلاته وصيامه الى صيامهم وقراءته الى قراءتهم او يقرأون القرآن لا يجاوز اه تراقيهم. فهو لا يجاوز  
حناجرهم طبعاً اول فرقة آآ خرجت على المسلمين كانت فرقة الخوارج - [00:48:30](#)  
خرجت في عهد علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. كفروا علي ومعاوية رضي الله عنهم واستباحوا دماء الصحابة كما قال عنه  
النبي صلى الله عليه وسلم يقتلون اهل الاسلام - [00:48:51](#)

ويدعون اهل الاوثان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن ادركتم لقتلهم قتلى ارم وعاد وقال لو يعلم الجيش الذين يقاتلونهم ما  
لهم على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم لنكلوا عن العمل - [00:49:04](#)  
عن العمل طيب آآ في طبعاً فوائد كتير لغزوة آآ بنى منها فوائد فقهية وفوائد آآ وفوائد تربوية ودعوية هل دي ممكن نرجنها ان شاء  
الله في نهاية الامر سبحانه الله وبحمده اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:49:18](#)